

بمشاركة 112 طالباً وطالبة من كليتي الصيدلة والطب

# ورشة للتعليم الصحي المتداخل في جامعة قطر

الدوحة - الشرق



□ خلال الورشة

شارك ما يزيد على 112 طالباً وطالبة من كليتي الصيدلة والطب، وتخصص التغذية البشرية من كلية العلوم الصحية، في جامعة قطر، وجامعة كالجاري - قطر في ورشة عمل عنوانها: "مقدمة في التعليم الصحي المتداخل".

وقد تم تنظيم ورشة العمل من قبل لجنة التعليم الصحي المتداخل في كلية الصيدلة، حيث وفرت للطلبة المشاركين فرصة جيدة للتفاعل وتبادل الخبرات.

وقد رحبت الدكتورة آلاء العويسي، مساعد العميد لشؤون الطلبة ورئيس لجنة التعليم الصحي المتداخل، بالطلبة المشاركين وقدمت لهم وثيقة الكفاءة المشتركة للتعليم الصحي المتداخل والتي شملت توضيح دور التعليم المتداخل والتواصل واتخاذ القرار المشترك المتمحور حول المريض.

وقد عقب بعد ذلك طرح الأسئلة على الطلبة حول مفهومهم للعمل الصحي المتداخل، وهل يعد ذلك جزءاً من مسؤوليتهم كمزودي الرعاية الصحية ومدى إمكانية تحقيق ذلك. وقالت إن نشر ثقافة اتخاذ القرارات المشتركة وروح الفريق في وقت مبكر من التعليم من الأمور الأساسية لتوضيح أي سوء فهم قد يكون لدى طلبة الرعاية الصحية تجاه بعضهم البعض. وعلى الرغم من أن جميع الطلبة المشاركين هم من تخصصات صحية مختلفة، إلا أن عليهم جميعاً تعلم منهج العمل المشترك، واحترام نقاط القوة لدى التخصصات الصحية الأخرى. وسيضمن هذا استعدادهم للممارسة التعاونية في حياتهم المهنية في المستقبل.

وحول هذه الورشة، علق الدكتور إيغون توفت، نائب رئيس جامعة قطر للتعليم الطبي وعميد كلية الطب قائلاً: "إن التعليم الصحي المتداخل هو نهج تربوي ذو أهمية خاصة لجامعة قطر، حيث تمتلك الجامعة

طلبة من مختلف مهن الرعاية الصحية، كما تسنت لنا فرصة ممارسة رعاية المرضى من مختلف الجوانب والمنظورات. وقد عملنا معاً من أجل إنجاز مهام متعددة مفيدة لنا للغاية؛ ولقد تعلمنا من بعضنا البعض وتعرفنا على القيم التي تتميز بها كل مهنة صحية. وهذه خبرة لا تقدر بثمن. وإنني أطمح للمشاركة في المزيد من هذه الأنشطة". بالإضافة لرئيس لجنة التعليم الصحي المتداخل، قام بإدارة هذه الورشة كل من الدكتور دانيال رينكي - أستاذ مساعد في كلية الصيدلة، والطالبة مريم جام رئيس اتحاد طلبة التعليم الصحي المتداخل في قطر، والدكتورة نادية البنا أستاذ مساعد للأبحاث في كلية الطب، والدكتور فرحان قبرصي - أستاذ مساعد في كلية الطب، والدكتورة تامارا البادي - محاضر التغذية البشرية في كلية العلوم الصحية، وكل من الدكتورة كاترين دي ليون ديمري - والدكتورة ديانا وايت وكرانيلي سيمس - كلية التمريض في جامعة كالجاري قطر.

بعضهم البعض، كما أشاروا إلى شعورهم باكتساب مهارات تواصل أكثر قوة في مجال التعليم الصحي المتداخل.

وقالت إقرا محمد قريشي - طالبة صيدلة في جامعة قطر: "إن التعرف إلى مهن الرعاية الصحية الأخرى سوف يساهم في تعزيز مهاراتنا وقدراتنا من أجل توفير أفضل رعاية للمرضى. وإنني أتطلع للمشاركة في المزيد من أنشطة التعليم الصحي المتداخل". أما حياة العايش - طالبة في قسم التغذية من كلية العلوم الصحية - فقد علق قائلة: "لقد كانت هذه الورشة ممتعة. فقد تعلمت الكثير حول مدى أهمية العمل والتعاون مع المهن الصحية الأخرى، لاسيما بين الأطباء والمرضى والصيادلة وأخصائيي التغذية. وتبرز أهمية التعاون بين هؤلاء المتخصصين في مساعدة المرضى".

من جانبها علق روبينا توكيف طالبة تمريض في جامعة كالجاري قطر، قائلة: "كانت ورشة التعليم الصحي المتداخل رائعة، حيث وفرت لنا فرصة ممتازة للتعرف على

تاريخياً عريقاً في زيادة التعليم الصحي المتداخل في دولة قطر من خلال كلية الصيدلة، كما تخطو الجامعة في الوقت الحاضر بكل اصراع نحو المزيد من التكامل في التعليم الصحي من خلال برامجها وتعاونها مع المؤسسات الأخرى داخل دولة قطر. وإنني أثق تمام الثقة أن هذا الأمر سيؤدي بمرور الوقت إلى الارتقاء بمستوى الأداء وتضافر الجهود وتحسين جودة رعاية المرضى في نهاية المطاف".

من جانبه قال الدكتور أيمن القاضي عميد كلية الصيدلة في جامعة قطر: "تعتبر هذه الورشة فرصة مميزة للطلبة للتفاعل مع زملائهم، واكتساب المزيد من المعرفة حول مسؤولياتهم في قطاع الرعاية الصحية، كما تتسق هذه الورشة مع جهود الكلية الرامية إلى تعزيز الحوار الصحي المتداخل، وتوفير بيئة للتعاون بحيث تتماشى مع أهداف الاستراتيجية الوطنية للصحة".

وقد أكد الطلبة المشاركون بأن ورشة العمل قد فاقت توقعاتهم تجاه تعلمهم من